

## المسئلة الشرقية

أما الإصلاحات التي وعد بها الأتراك فيدور مدارها على مجلسين أحدهما يعنى مجلس النواب أو مبعوثي الأمة وثانيهما مجلس الأعيان وقد مر عنهما في المرآة بيان إنما نقول ههنا هذا فقط أي أنه بحسب المطالعة التي بعثت الدولة بها إلى السفراء فالحكومة التركية تريد أن تبدى سنة عزيزها على مراعاة القوانين بأن تنوب هي عن الأمة أول سنة وتنتخب النواب لتوفر على الشعب الانتخاب لكن منذ السنة الثانية فصاعداً يكون حق الانتخاب للأمة . فهذا الكلام لا يقدر إنكليزي أن يصدقه بل يظن أن الدولة تقوله هزلاً لأنه نظراً لما نشأ عليه في بلاده وما رآه عليه من أن الانتخاب حق للأمة محترم لا يمكن أن يتفهم فلا يقدر أن يتصور كيف تمنح الدولة حق الانتخاب ثم تغتصبه أم يمكنه أن يدعى ذلك المجلس مجلس النواب وما هم بالحقيقة نواب وأما نحن الرعية المنكودي الحظ فإننا نقدر أن نتصور هذه الأشياء ونصدقها لأننا اعتدنا على أشنع منها وأفظع الأفعال ثم إنه من جملة الشروط المطلوبة في من يقدم نفسه للانتخاب هو أن يكون صاحب مملك في الأرض فكل من أتم النظر في هذا الشرط نرى أن المراد منه صد النصارى عن أن يتشجروا للعضوية فهنا المجلس لأنهم لا يملكون في الأرض شيئاً أو لا يكادون فإنما وردت من لندن السيد عبد الله مرآش

(أما الإصلاحات التي وعد بها الأتراك فيدور مدارها على مجلسين ، أحدهما يُدعى مجلس النواب أو مبعوثي الأمة ، وثانيهما مجلس الأعيان وقد مر عنهما في المرآة بيان إنما نقول ههنا هذا فقط ، أي أنه بحسب المطالعة التي بعثت الدولة بها إلى السفراء ، فالحكومة التركية تُريد أن تُبدى شدة غيرتها على مراعاة القوانين بأن تنوب هي عن الأمة أول سنة وتنتخب النواب لتوفر على الشعب متاعب الانتخاب ، لكن منذ السنة الثانية فصاعداً ، يكون حق الانتخاب للأمة . فهذا الكلام لا يقدر إنكليزي أن يُصدقه ، بل يظن أن الدولة تقوله هزلاً ، لأنه نظراً لما نشأ عليه في بلاده وما رآه عليه من أن الانتخاب حق للأمة محترم لا يمكن أن يتفهم .

فلا يقدر أن يتصور كيف تمنح الدولة حق

الانتخاب ثم تغتصبه ؟ أم كيف يصح أن يدعى ذلك المجلس مجلس النواب وما هم بالحقيقة نواب ؟ وأما نحن الرعية المنكودي الحظ فإننا نقدر أن نتصور هذه الأشياء ونصدقها ، لأننا اعتدنا على أشنع منها وأفظع بلا قياس ، ثم إنه من جملة الشروط المطلوبة في من يُقدم نفسه للانتخاب هو أن يكون صاحب مملك في الأرض ، فكل من أتم النظر في هذا الشرط تبين أن المراد منه صد النصارى عن أن يتشجروا للعضوية في هذا المجلس ؛ لأنهم لا يملكون في الأرض شيئاً أو لا يكادون . ( فتأمل ) .

وردت من لندن السيد عبد الله مرآش

وافتح في فرنسا مجلس النواب أيضاً ، وكان من تقرير وزير الخارجية أنه بتمهد فرنسا بكامل استطاعتها الودية فما يؤول لمبى مسيحي المشرق نظراً لصلتها القديمة بينها وسيكون سعيها للتوسط بالسلامة في مسألة الشرق الحاضرة ، وفيما يؤول لراحة السجين وأنها تحافظ على المجانية و الهدنة ولا تصدح ذلك كون الهدنة ذريعة للشتم

وافتح في فرنسا مجلس النواب أيضاً ، وكان من تقرير وزير الخارجية أنه بتمهد فرنسا بكامل استطاعتها الودية في حل يؤول لخير مسيحي المشرق نظراً لصلتها القديمة بينهما ، وسيكون سعيها للتوسط بالسلامة في مسألة الشرق الحاضرة ، وفيما يؤول لراحة المسيحيين وأنها تحافظ على المجانية والتوحيد ، ولا تفتري جهداً لتكون الهدنة ذريعة للسلم .

